[344] [والجود أصبح منبوذا بحفرته * والشرع أصبح فيه فاقد العين] [يا عين سحي عليه أدمعا ودما * بكل لؤلؤ أمسى فيك مكنون] [قومي على جدث قد حل فيه تقى * واهرقي كل دمع فيك مخزون] [وكيف يبخل من جلت مصيبته * لديه بالدمع أو يهني بتزيين] [أحيت مصيبته في الناس كلهم * مصيبة الطف في ابن الميامين] [أبكت عيون رسول ا من تليت * عليه من عالم الايجاد والكون] قال الراوي كما في عيون المعجزات: أنه لما قبض أبو جعفر دخلت حكيمة بنت الحسن الورشي وكانت من النساء الصالحات على امرأته أم الفضل قالت: لما دخلت عليه عزيتها فرأيتها شديدة الحزن والجزع والبكاء والحنين، حتى كادت أن تقتل نفسها بالبكاء والعويل، فخفت عليها أن تنصدع مرارتها فجريت معها في الحديث في كرمه وفضله وما أعطاه ا عزوجل من الفضل، فأخبرتني عنه بشئ لا يلبسه ا إلا من تردا برداء العصمة وأنزله المقام الكريم وجعل له الشأن العظيم (ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء) (1). للمؤلف: [درك من ضريح قد حوى * جسد النبي من السلام سلام] [قبر سنا أنواره تجلو العمى * وقبر به دفعت به الاسقام] [قبر تمثل للعيون محمد * ووصيه والمؤمنون قيام] [قبر إذا حل الوجود بربعه * رحلوا وحطت منهم الآثام] [وتزودوا أمن العقاب وآمنوا * من أن يحل عليهم الاعدام] [ا عن ذنب لهم متصفحا * وبذاك عنهم جفت الاقلام] [أن يغن عن سقي الغمام فإنه * لولاه ما يسقى البلاد غمام

---

(1) سورة المائدة، الآية: 54. (*)